

بحار الأنوار

[120] 16 - وقال عليه السلام: إياك وما تعتذر منه، فإن المؤمن لا يسيئ ولا يعتذر والمنافق كل يوم يسيئ ويعتذر. 17 - وقال عليه السلام: للسلام سبعون حسنة، تسع وستون للمبتدئ وواحدة للراد. 18 - وقال عليه السلام: البخيل من بخل بالسلام. 19 - وقال عليه السلام: من حاول أمرا (1) بمعصية الله كان أفوت لما يرجو، وأسرع لما يحذر (2). 3 - ف (3) موعظة منه عليه السلام: أوصيكم بتقوى الله واحذركم أيامه وأرفع لكم أعلامه، فكان المخوف قد أهدى بمهول وروده، ونكير حلوله، وبشع مذاقه، فاعتلق مهجكم (4) وحال بين العمل وبينكم، فبادروا بصحة الأجسام في مدة الأعمار كأ نكم ببغيات طوارقه (5) فتنقلكم من طهر الأرض إلى بطنها، ومن علوها إلى سفليها، ومن أنسها إلى وحشتها، ومن روحها وضوئها إلى ظلمتها، ومن سعتها إلى ضيقها، حيث لا يزار حميم، ولا يعاد سقيم، ولا يجاب صريح. أعاننا الله وإياكم على أهوال ذلك اليوم، ونجانا وإياكم من عقابه، وأوجب لنا ولكم الجزيل من ثوابه. عباد الله فلو كان ذلك قصر مرماكم ومدى مطعنكم (6) كان حسب العامل

(1) في بعض النسخ " من حاول أمرا " . (2) في بعض النسخ " أسرع لمجن ما يحذر " . (3) التحف ص 239. (4) أهدى - كفرح - : عجل ودنا وأزف. والمهول: ذوالهول. وبشع: ضد حسن وطيب أي كرهه الطعم والرائحة. والمهج - كغرف - : جمع مهجة - كغرفة - : الدم، أو دم القلب والمراد به الروح. (5) بغيات: جمع بغية. والطوارق: جمع الطارقة: الداهية. (6) القصر: الجهد والغاية. والمرمى: مصدر ميمى أو مكان الرمي وزمانه. والمدى: الغاية والمنتهى. ويذهل: ينسى ويسلو - من الذهول - : الذهاب عن الأمر -

- - - -